جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الأولية

المادة: المنهج والكتاب المدرسي

المرحلة الثانية

عنوان المحاضرة التاسعة

المنهج المحوري

اسم التدريسي

م.م. محمد لطيف محمد زهو

٢٠٢٥-٢٠٢٦

المنهج المحوري :

جاءت هذه التسمية (المنهج المحوري) من فكرة المحور التي تقوم عليها ، فنجد أن التربويين الذين دعوا الي هذا التنظيم تصورا أن الخبرات التي يضمها المنهج المدرسي يمكن تقسيمها الي قسمين كبيرين حسب وظيفتها :

القسم الأول: خاص بالخبرات التعليمية المشتركة أو التي تعد ضرورية لجميع المتعلمين الذين يدرسون في المدرسة وهي خبرات لازمة لهم للتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتتعلق بفهم مؤسساته ومنظماته وتعلم قيمه واتجاهاته

القسم الثاني: الخبرات الخاصة التي تختلف حاجة المتعلمين اليها نظرا لاختلاف قدراتهم وميولهم المهنية والحرفية ويعد أصحاب المنهج المحوري القسمين متكاملين كأنها وجهان لعملة واحدة.

خصائص المنهج المحوري :

يجدر بنا أن نلاحظ أن المنهج المحوري له مجموعة من الخصائص الضرورية لفهم طبيعة وأسلوب هذا التنظيم للمناهج ونجمل هذه الخصائص فيما يأتي :

– تستند فكرة المحور على مبدأ أساسي في التعليم وهو اعتبار الخبرة أساسا لتعديل السلوك .

- ينظم محتوى المنهج على أساس المشكلات التي لها مغزى شخصي واجتماعي معا .

- يستمد المنهج المحوري محتواه من مصادر متعددة ويستعين في ذلك بخبرات متنوعة من البيئة .

- يستخدم طريقة حل المشكلات بدلا من الحفظ والأستظهار .

- يقتضي تخطيطا جماعيا من المدرسين ولا ينظر الى المدرس على أنه مدرس مادة ولكن علي أساس أنه عضو في فريق مهني .

- يقتضي التعاون بين المدرس والمتعلمين لتحديد المشكلات الهامة والأهتمامات المشتركة حتى يمكن اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لها .

- يقتضي نشاطا مكثفا من التوجيه والأرشاد التربوي ولذلك يعد المدرس في البرنامج المحوري معلما ومرشدا تربويا في نفس الوقت .

- يقتضي التنسيق العام بين وجهي المنهج : العام أو المحوري ، والوجه الخاص أو الأكاديمي.

- يقتضي استخدام وحدات زمنية مطولة وهذا من مقتضيات طريقة حل المشكلات .

- يقتضي وجود المدرس مع المتعلمين فترة أطول مما يحدث في التدريس في ظل المواد المنفصلة وذلك حتى يتمكن المدرس من فهم طبيعة المتعلم وخصائصه وحاجاته .

مميزات المنهج المحوري :

- يتمشى مع النظرية العلمية للتعلم التي تعد التعلم عملية ايجابية يلعب فيها المتعلم دورا فعالا ولابد من مروره بالخبرة واحتكاكه بعناصرها وتفاعله معها .

- يراعي اهتمامات وحاجات المتعلم عن طريق استخدامه للمشكلات الواقعية فهو تنظيم قائم علي أساس استخدام مشكلات فعلية و واقعية متصلة ببيئة المتعلم ومتمشية مع اهتماماته .

- يساعد المتعلمين على تعلم مهارات اجتماعية هامة وضرورية لمطالب المجتمع الذي يعيشون فيه مثل التعاون والتخطيط والعمل الجماعي واحترام الرأي الأخر ومراعاة حقوق الآخرين وغير ذلك من القيم والمهارات الأجتماعية التي يحتاج اليها الأفراد من أجل تفاعلهم مع النظام الأجتماعي الذي يعيشون فيه .

- يراعي الفروق الفردية للتلاميذ حيث أن كل تلميذ يتفاعل مع الموقف التعليمي تفاعلا مختلفا ومنفردا حيث تحل طريقة المناقشة محل التلقين والإلقاء كما أن المنهج المحوري

يسمح بتوزيع المتعلمين توزيعا غير متجانس مما يساعد علي احترام الفروق الفردية ومراعاتها .

- يدفع المتعلمين الي مزيد من التعلم خارج النطاق الرسمي للتعليم وذلك بسبب واقعية الخبرات التي يدرسونها في تنظيم المنهج المحوري وبسبب ارتباطها بالحياة مما يجعلهم يدركون الحاجة الي مزيد من التعلم والبحث في هذه المشكلات وهنا يتحول التعليم الى نشاط ذاتي يوجهه دافع داخلي ورغبة شخصية .

- ينقل محور الأرتكاز في العملية التعليمية من التدريس الى التعلم ومن المعلم الى المتعلم ومن الحفظ الى الأستبصار وحل المشكلات ولذلك يتحول دور لمعلم من دور الملقن الى المرشد والموجه للعملية التعليمية و الميسر لها .

- يخترق حواجز المواد بين أجزاء المعرفة ويساعد المتعلمين علي ادراك وحدة المعرفة الأنسانية والصلة بين فروعها عن طريق معرفة وظيفته